mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير المفصل]1[| بداية سورة ق

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. في هذا اليوم يوم الخميس لعام اربعة واربعين واربع مئة بعد الف من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

سيكون الدرس بعون الله وتوفيقه استكمال ما تقدم من دروس في تفسير القرآن وسوف يكون درس المفسر واول سوره على الاظهر عند كثير من اهل العلم هو سورة وقد وضع خلاف بين اهل العلم - 00:00:29

في اول المفصل هل هو من سورة قاف او من سورة الحجرات الذي اختاره ابن كثير وجمع من اهل العلم انه من سورة ايقاف واستدلوا بحديث اوس عند ابي داود وحديث طويل وفيه - 00:00:53

انه قال رضي الله عنه فسألت اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كيف تحزبون القرآن وقالوا نحجبه ثلاث ثلاث سور وخمس وتسع واحدى عشرة وثلاث عشرة وهذه قوله ثلاث اذا قول ثلاثة عشرة لسبعة ايام عند جمعها يكون مجموع ثمان واربعون سورة - 00:01:11

وثمانية واربعون سورة من اول القرآن تنتهي من يعني من سورة البقرة تنتهي الى اول سورة ايقاف الى اول سورة قاف هذا عند من من سورة البقرة ومن عدها من الفاتحة - 00:01:41

وجعل ثلاث سور الاولى الفاتحة والبقرة وال عمران كان ينتهي عند اول سورة الحجرات الاظهر والله اعلم ان التهجيب في التلاوة من اول سورة البقرة يعني في قولهم ثلاث اي سورة البقرة والنساء وال عمران وعلى هذا - 00:01:58

يكون نهاية تحجيبات في هذه الايام بقوله في في في تحجيب القرآن على هذه الأيام يكونوا يعني في ايام الاسبوع يكون مجموع ثمان واربعون سورة. فقوله ثلاث وخمس وسبع واهداء عشرة وثلاث عشرة - 00:02:22

هذه ستة أيام واليوم وحزب مفصل الحزب السابع الحزب سبعة ايام وبهذا يكون تحزيبه على هذا القدر في سبعة ايام على ان حزب المفصل حزبا واحدا من اول سورة قاف الى اخر القرآن - 00:02:47

اما ما يتعلق بتلاوة القرآن وفي قدر ما يختم جاء هذا التحجيب على هذا القدر وجاءت ادلة اخرى في المسألة اه من جهة اقصى ما يمكن ان تكون قراءة القرآن واقل ما يمكن ان تكون قراءة القرآن وثبت في الحديث الصحيح عن عبد الله ابن عمرو رضي الله - 00:03:11

عنهما ان النبي عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام قال لا يفقه القرآن من قرأه في اقل من ثلاث. رواه ابو داوود وغيره لكن المقصود في خصوص هذه المسألة على فوق ثبوت حديث اوس بن اوس - 00:03:35

حديث ابن اوس ابن اوس منهم من ضعف اسناده لان فيه يسيرا لكن عندما اثبته واحتج به جعله حجة في هذه المسألة وشورى قاف على هذا القول هي اول سور المفصل - 00:03:52

وهي سورة تتكلم عن البعث والجزاء والحساب والنشور وابتداء الخلق والجنة والنار وذكر فيها سبحانه وتعالى ما اه كان عليه المشركون في عدم الايمان وردها للقرآن وحذرهم سبحانه وتعالى ان يصيبهم ما اصاب الامم - 00:04:12

ومعلوم ان سور القرآن تبتدأ ببسم الله الرحمن الرحيم وان البسملة ليست منها انما هي اية للفصل كما وردت بذلك كما ورد بذلك حديث ابن عباس عند ابي داوود والحاكم - 00:04:42

ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يعرف اصل سورة من سورة حتى ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم وثبت في صحيح مسلم

من حديث انس ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:05:06
لما تلا سورة الكوثر قرأ بسم الله الرحمن الرحيم فهي اية للفصل اية للفصل بين كل سورة وسورة الا فيما بين الانفال والتوبة بسم الله الرحمن الرحيم والبا هنا حرف جر لا محل له من الاعراب - 00:05:22
واسم اسم قوله اسم اسم مجرور وهو مضاف ولفظ الجلالة مضاف اليه واتفق المعربون على ان هذا المجرور متعلق بشيء لان لا بد ان يتعلق بشيء قدره المصريون متعلقا باسم وقدره الكوفيون متعلقا وقدر تعلقه بفعل - 00:05:48
عند المصريين قالوا بسم الله هذا خبر وابن المبتدأ ابتدائي. اي ابتدائي بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم ومن اهل العلم من يقول بسم الله هي نفس الخبر هي نفس الخبر وهذي طريقة اهل الكوهة في - 00:06:18
الاعراب وقدره الكوفيون فعلا متأخرا خاصا وعليه كثير من المعربين المعنى قال بسم الله الرحمن الرحيم يعني بسم الله ابدأ يكون الجار مجرور متعلق بفعل بحسب المقام. فاذا كان الانسان يقرأ القرآن يقول بسم الله اقرأ - 00:06:41
اذا كان يريد الاكل يقول بسم الله اكل. شرب بسم الله اشرب بسم الله اركب. وهكذا ما يتعلق بهذا الفعل ويكون منصوبا به بسم الله الرحمن والرحمن الرحيم. صفتان لفظ الجلالة - 00:07:11
بسم الله الرحمن الرحيم قال سبحانه قاف والقرآن المجيد هذه الحروف المقطعة اشتهر فيها الخلاف بين المفسرين على خلاف كثير كثير منهم يقول الله اعلم بمراده سبحانه وتعالى ولهذا لا يعجبها لانه اذا كان - 00:07:31
لا يعلم معناها لنا بل هي مما استأثر الله سبحانه وتعالى بعلمه الاعراب تحت المعنى الاعراب تحت المعنى فاذا كان لا يظهر معناها ان الله سبحانه استأثر بذلك فلا نعربها - 00:07:59
ومن اهل العلم من تكلم في هذا وقيل في هذا اقوال وفيه اقوال ضعيفة جدا وفيه اقوال محتملة فقيل ان هذه الحروف التي يفتتح بها بها بعض سور القرآن افتتاح الف لام ميم الف لام ميم راء - 00:08:18
حامي الف لام ميم صاد يا عين سين صاد مثلا فقد تفتتح حرف بالقاف وقد تفتتح بحرفين مثلا تفتتح بثلاث احرف الف لام ميم وقد تفتتح باربعة احرف الف لام ميم صاد وقد افتتحوا بخمسة احرف كاف يا عين سين - 00:08:45
يصعد هذا افتتاح بهذا القدر ما بحرف او بحرفين او بثلاثة او باربعة او بخمسة احرف ومن اعين من قال ان هذه اسماء السور ومنهم من قال انها اسماء للقرآن - 00:09:12
منهم من قال انها اسماء لله سبحانه وتعالى هذا من جهة العموم ومنهم من ذكر شيئا خاصا لكل سورة. لكل سورة في ما يفتتح به القرآن من هذه الحروف وهذه اقوال لا دليل عليها. لا دليل عليها - 00:09:38
ومن الاقوال المذكورة في هذا ان ان الله سبحانه وتعالى افتتحها في هذه الحروف يبين يبين ان الكتاب الذي انزله سبحانه وتعالى وتكلم به مكون من هذه الحروف التي تعرفونها - 00:10:06
التي تعرفونها وان الله تحداهم به اعجزهم به ان يأتوا بمثله او بسورة يعشيش والمثل او بسورة من مثله في تنبيه على هذا المعنى وان هذا القرآن لم يخرج عن هذه الحروف التي تتكلمون بها - 00:10:29
ومما يدل عليه انه حين يأتي ذكر هذه الحروف في اول السفر يأتي ذكر القرآن والقرآن المجيد الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه والقرآن للذكر يذكر بعدها القرآن - 00:10:53
هو تحد واعجاز لهم بان يأتوا مثله مثل هذا القرآن وانهم لن يستطيعوا الى ذلك سبيلا وهذا القول يعني ان القرآن من هذه الحروف التي تعرفونها وتقرأ التي تعرفونها وتتكلمون بها - 00:11:12
وهذا القول استحسنه كثير من المفسرين ورجحوا وذكروه عن ائمة اللغة بنرجحه الحافظ بن كثير رحمه الله وذكره عن ابي الحجاج المزي شيخه الامام الحافظ الكبير المجزي رحمه الله طوف سنة - 00:11:37
اثنتين واربعين وسبعمائة للهجرة وهو شيخ الامام ابن كثير ووالد زوجته ذكره ابو الحج يقول ابن كثير وذكر له وذكره لي ابو الحجاج عن تقي الدين ابي العباس ابن تيمية رحمة الله عليه - 00:11:59

جميع هذا القول فهذا القول كما تقدم رجحه من تقدم من اهل العلم وذكره كثير المفسرين عن ائمة اللغة وذكر ابن كثير عن عنهم انهم ذكروه عن سيبويه وعن قطرب - 00:12:20

وعن المبرد من ائمة اللغة رحمة الله على الجميع قال سبحانه والقرآن المجيد اقسم سبحانه وتعالى بالقرآن والقرآن المجيد بعظمة هذا القرآن اقسم به سبحانه وتعالى المجيد كثير الخيرات كثير البركات ان مجد الشيء اذا كثر وعظم - 00:12:41

خيرات هذا القرآن عظيمة كثيرة لا حد لها ولا حصر لها وبركاته على الناس في اصلاحهم واصلاح امورهم ولهذا وصفه سبحانه وتعالى بانه مجيد والقرآن المجيد هذا القسم لابد له من جواب - 00:13:13

ولم يذكر على في هذه الايات على قول المفسرين ومنهم من قال ان الجواب هو قوله سبحانه وتعالى قد علمنا ما تنقص وقيل انه طوى الجواب بظهوره وبيانه وان المعنى في قوله سبحانه وتعالى قاف والقرآن المجيد - 00:13:41

ذكر الجواب وذكر شيئا مما تعجبوا به مما مما هو ليس بعجب وهو انهم عجبوا من هذا المنذر الذي جاءهم ولهذا قال بل للاضراب والمعنى انك يا يا محمد حق انك لرسول رب العالمين - 00:14:11

كما قال سبحانه ياسين والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم ثم قال يا شين جاء افتتحها بهذه الحروف ياسين والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين انك للمرسلين وهذا هو الجواب. كذلك ايضا في هذه السورة قاف والقرآن المجيد. وطوى جواب القسم والمعنى انك - 00:14:33

من المرسلين وما جئت به حق وهو هذا القرآن العظيم وان هذا الامر لا يخفى الا على مطموس البصيرة. من تكبر وتجبر واعرظ عن القرآن الكريم. وجحد له ظاهرا واستيقنه باطنا في نفسه. ولهذا قال قال سبحانه - 00:15:06

مظربا عن قولهم الباطل مظربا عن قولهم الذي ضلوا به واضلوا ثم بين ما عجبوا منه. بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم فقال الكافرون هذا شيء عجيب جاءهم منذر منهم - 00:15:30

ليس غريبا عنهم وهذا على القول بان قوله سبحانه وتعالى فقال الكافرون يعني من قريش وقيل قال الكافرون من جميع من كفر من جميع من كفر وعلى هذا في قوله - 00:15:56

بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم ان كان المراد بذل كفار قريش منهم اي منهم من قبيلتهم من نسبهم يعرفونه ويعرفون مولده. وان كان المراد في قوله فقال الكافرون عموم الكفار ممن كفر - 00:16:19

فالمراد ان انه من جنسهم من بني الانسان من جنسهم من بني الانسان والقولان متلازمان وهذا كثيرا ما يذكر تفسير الايات ان يجتمع القولان من جهة المعنى وان حصل خلاف في اللفظ - 00:16:41

فالعجب ان جاءهم من عجبوا من شيء ليس بعجب. بل العجب ان يتعجبوا من كون انسان منهم يعرفونه جاء لينقذهم مما هم فيه من الضلال منذر محذر مما يخشى عليهم - 00:17:05

ان يهلكوا بسببه فقال الكافرون هذا شيء عجيب وهذا مما يبين ان عجبهم هذا على جهة الاستكبار وجهة الاعراض بعد العلم ولهذا لم يقل سبحانه وتعالى فقالوا هذا شيء عجيب - 00:17:29

مقال فقالوا بالقلب العجب العجب يعني هؤلاء القوم والواو وهي الظمير الفاعل ترجع اليهم ارجعوا اليهم لتعجبهم مما ليس بعجب بل العجب هو اعرابهم وتكبرهم. ولهذا فقال فقال الكافرون ذكر - 00:17:52

وصفا يبين سبب اعراضهم وهو الكفر والكفر هو التغطية وهو الستر والجحد والمعنى لم يحملهم على هذا القول ان الامر التبس عليهم يعني من جهة عدم معرفتهم للنبي صلى الله عليه وسلم ومعرفة ان ما جاء به الحق - 00:18:23

لكن الذي دعاهم الى ذلك هو الكفر والجحد وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا فقال الكافرون هذا شيء عجيب وهم عجبوا باطنا ونطقوا ظاهرا فكفروا ظاهرا وباطنا السفر ظاهرا وباطنا - 00:18:51

حتى يصرفوا من يشبعهم ومن يغتر بهم عن هذا القرآن العظيم وهذا الهدى المبين وهو القرآن العظيم فقال الكافرون هذا شيء عجيب فاذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد فاذا - 00:19:22

هذا ظرف يبين ما انكروه واستنكروه وتعجبوا منه كفرا وجحدا وجحدا منهم لما هو ظاهر بين. إذا متنا يعني في هذه الحياة الدنيا وكنا ترابا يعني اكلت الارض اجسادنا نرجع - 00:19:52

هذا رجع بعيد وجع بعيد رجوع الى الاخرة وبعث الى الاخرة هذا امر بعيد ولا يقع فاذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد فهم قد انكروا امرا هم قد امنوا به - 00:20:20

اولا لانه يؤمنون ان الله خلقهم وان الله رزقهم سبحانه وتعالى. ولهذا سوف يبين هذا سبحانه وتعالى ويرد عليه ذلك لقول افعيينا بالخلق الاول يعني في خلقهم في اول الامر وانه خلقوا من غير شيء - 00:20:45

الاعادة اهون وكل عليه هين سبحانه وتعالى. لكن هذا لرد باطلهم وهذا سيأتي ان شاء الله فاذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد قد علمنا ما تنقص الارض منهم وعندنا كتاب حفيظ - 00:21:11

وعندنا كتاب حفيظ لما قالوا اذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد يعني تأكل الارض اجسادنا وتبليها نعود استنكروا ذلك قال سبحانه قد علمنا ما تنقص الارض منه يعني ما تأكل من جلودهم - 00:21:39

ولحومهم ودمائهم وعظامهم علمه سبحانه وتعالى وعندنا كتاب حفيظ. كتاب حفيظ اما حفيظ معنى محفوظ من التغيير. والتبديد او محفوظ بمعنى فاعل بمعنى حافظ وانه حفظه كتبهم وكتب اسماءهم وكتب حياتهم ومماتهم - 00:22:06

وما يطرأ عليهم في حياتهم وموتهم. وانه لا يفوت شيء من ذلك. فقال سبحانه قد علمنا ما تنقص الارض منهم وعندنا كتاب حفيظ. وانهم سوف يعودون وانه سوف ترد تلك الاجساد - 00:22:37

وتعود الى تلك الارواح وتحيا من جديد وانه يبلى كل شيء الا عجب الذنب كما ثبت ذلك في الحديث الصحيح في الصحيحين وانه منه يركب الخلق قد علمنا ما تنقص الارض منهم. وعندنا كتاب حفيظ. وهذا في عظيم علمه سبحانه وتعالى - 00:22:58

قد حفظ كل شيء وتسقط من ورقة الا يعلمها. ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين فاذا كان سبحانه وتعالى قد كتب ذلك وحفظه - 00:23:30

في قوله سبحانه وتعالى تذكرون ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وهذه اشجار واوراق غير مكلفة ومع ذلك حفظ شأنها. وكتبت - 00:23:46

فكيف الامر مع المكلفين المخاطبين فحفظ ما هم فيه اعظم واعظم وهذا يدعو الانسان الى النظر والتأمل وانه محفوظ عليه كل شيء مكتوب عليه كل شيء انه سبحانه وتعالى يكتب كل شيء - 00:24:07

وان الملائكة كما في قوله سبحانه وتعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد ما يلفظ من قوم لديه رقيب عتيد. ولقد خلقنا الانسان وهذا سيأتي بهذه السورة ان شاء الله. ولقد خلقنا الانسان ونعلو ما - 00:24:33

توشوش به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد. ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وهذا يدعو الانسان الى النظر والتفكر والتأمل في اموري كلها. وانه يكتب كل كل شيء. يكتب كل شيء ويحفظ - 00:24:54

لكن لا يحاسب العبد الا على الخير والشر الشرط يخشى من شره يعاقب به والخيل فانه يؤجر عليه والانسان قد يتكلم بالكلمات ويخطو الخطوات وينظر النظرات وتمضي الايام والشهور والسنوات - 00:25:20

وتمظي وتذهب عن خاطره وعن نفسه تلك الخطوات وتلك الكلمات لا يدري ما هي ذهبت لكنها في كتاب مبين معدودة محفوظة هذا مما يدعو الانسان الى ان يتبصر وان يتأمل. فالقرآن - 00:25:48

ذكرى وتبصرة وكما سيأتي ان شاء الله تبصرة وذكرى لكل عبد منيب هذا علي من ما تنقص الارض منهم وعندنا كتاب حفيظ احاطة تامة وعلم تام منه سبحانه وتعالى بل كذبوا ثم ذكر سبحانه وتعالى - 00:26:13

اضرابا بعد الاضراب الاول في قوله بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم الكافرون هذا شيء عجيب قال سبحانه بل كذبوا بالحق يعني انه ذكر اظرابا اعظم وهذا مما يدعو مسلم الى ان يتأمل كتابه سبحانه وتعالى. ففيه الخير وفيه الهدى وفيه النور. فذكر سبحانه وتعالى انهم عجبوا - 00:26:37

في اول الامر الاستعجاب استغراب لكنه سينا استمر على هذا العجب ولم ينظر ولم يتأمل ولم يتفكر فيمن جاء بهذا الكتاب العظيم. هذا القرآن العظيم لم يعمل عقله ولم ينظر بل كابر وتكبر - 00:27:09
قاده هذا الى طامة اعظم. والى كفر اكبر بعدما كان يعجب سار الى التكذيب ولهذا قال سبحانه بل كذبوا ذكر اضرابا بعد اضرابه قال بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في امر مريج - 00:27:36
ما الذي جنوه مما كذبوا بالحق ما جاء به سبحانه وتعالى وارسل به هذا النبي عليه الصلاة والسلام الذي هو رحمة وخير وهدى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين بل كذبوا بالحق لما جاءهم - 00:28:01
فهم في امر مريج. وهذا يبين ما تقدم ان تعجبهم وردهم لذلك عن عناد ومكابرة لانهم كذبوا والتكذيب للشيء يكون بعد معرفته وبيانه فهم كذبوه لانه حق ثابت والحق الثابت اللازم لا يتزلزل ولا يتزعزع - 00:28:24
اما هم فهم في امر مريج امر مضطرب بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في امر مريج. تارة يقولون ساحر وتارة يقولون كاهن وتارة يقولون شاعر وتارة يقولون مجنون فيه عليه الصلاة والسلام - 00:28:57
وقد برأه سبحانه وتعالى وبين كذبهم وضلالهم وهم يعلمون ذلك. ويقولون عن القرآن تارة شعر تنسحر تارة كهانة فهم في امر مريج امر مضطرب وهذه سنة سبحانه وتعالى في كل مبطل - 00:29:20
وكل مضل حين يخاصم الحق يواجه الحق فان حجته التي يدعيها تبطل قوله لم يأتي مبطل بحجة يواجه بها الحق. يريد ان يبطل بها الحق في كتاب الله سبحانه وتعالى. او في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم الا ويفضحه الله - 00:29:42
ويبين ظلاله بنفس حجته التي ادعاها وقوله الذي ذكره انه يتبين بطلان من قوله الذي ذكره لانه قول باطل قول مريج فتزلزله واضطرابه يدل على فساد قوله وهذا من رحمة الله حتى يتبين الحق ويظهر الحق - 00:30:11
بل كدوا بالحق لما جاءهم فهم في امر مريج فمن نظر في هذا الكتاب ومن تأمل في هذا الكتاب كان على بينة وهدى ونور. ولهذا دعاهم سبحانه وتعالى الى ما يكون به الهدى والنور والخير والصلاح. فقال سبحانه وتعالى - 00:30:41
افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها؟ وزيناها وما لها من فروج السماء فوقهم ينظرون اليها والى جمالها والى عظيم بنيانها انظرون الى هذه السماء بغير عمد ترونها رفع سبحانه وتعالى وامسكها - 00:31:10
ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهم من احد بعده فهو يوشكهما افلم ينظر الى السماء فوقهم كيف بنيناها رفعت الى عمد وزينها سبحانه وتعالى بالكواكب - 00:31:38
وما لها من فروج ليس فيها فطور وليس فيها شقوق فمن نظر وتأمل تبين له الحال وتبين له ما هو عليه ان كان معربا مبطلا فيكون سببا في رجوعه افلم ينظروا الى السماء فوقه؟ قوله ايضا في قوله سبحانه وتعالى فوقهم - 00:31:58
اشارة الى ضعفهم والى انهم في هذا الكون ليسوا بشيء السماء فوقهم والارض تحته وهم بين السماء والارض لا حيلة لهم لا تصرف لهم. هل يمكن ان يخرجوا عن عن السماء؟ هل يمكن ان يخرجوا عن الارض - 00:32:26
لا يمكنهم ذلك. السماء فوقهم تظلهم والارض تحتهم تقلهم. عليها ينامون وبها يعيشون والله سبحانه وتعالى ينزل له من رزق من السماء وينبت ينزلهم المطر من السماء وينبت لهم الرزق - 00:32:49
من الارض فهم يعيشون بينها بين السماء والارض وعلى الارض والله سبحانه وتعالى خلقها لهم وهو الخالق الرازق له فهل يكون خلقهم سدا وهملا وانهم لا يبعثون. وانهم لا يعودون - 00:33:11
هذا ليس من الحكمة خلقوا لحكمة عظيمة وهي عبادة الله سبحانه وتعالى وانه لا يتركهم سدا ولا سدا ولا هملا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعموا - 00:33:31
افلم ينظر الى السماء فوقه. السماء فوق لو جاء سبحانه وتعالى لاطبق عليهم اطبقها عليهم. او لامر الله لابتلعتهم او او خسفها بهم سبحانه وتعالى. لكنه سبحانه يمهل لكنه لا يهمل عباده - 00:33:51
لا يتركهم بلا رسالة بلا قرآن بلا هدى ولقد بعثنا في كل امة رسولا وان من امة الا خلا فيها نذير. افلم ينظروا الى السماء فوقهم الامر لا

يعدو الا ان ينظروا - 00:34:10
لكنهم لكنه ليس مجرد نظر ليس معه تأمل وتفكر نظر يكون معه التأمل والتفكر في خلق الله سبحانه وتعالى يدعوهم الى الرجوع الى الحق وانهم دعوا الى الحق وانهم جاءهم هذا القرآن العظيم وهذا الهدى المستقيم - 00:34:30
افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها ومالها من فروج ليس فيها فطور وليس فيها شقوق ولا تصدعات احكامها سبحانه وتعالى كيف بنيناها وزيناها ومالها من فروج والارض مددناها - 00:34:55
والقينا فيها رواسي وهمبتنا فيها من كل زوج بهيج ثم ذكر بعد ذلك الارظ لان السماء فوقهم وهم على الارض يعيشون. والارض مددناها. بسطناها ووسعناها والقينا فيها رواسيا وهي الجبال الراسيات - 00:35:21
وهذه الارض يعني تحيط بها المياه من جميع جوانبها لكنه سبحانه وتعالى ثبتها وارساها بالجبال الراسيات والجبال اوتادا وانبتنا فيها من كل زوج بهيج لكل زوج بهيج منظر بهي منظر - 00:35:50
العيون حين تنظر اليه بانواع النباتات وانواع الخظروات وما ينبته سبحانه وتعالى فيها من الخيرات مما يستغنون به ويرزقهم سبحانه ويطعمهم به وايضا يبهج النفوس. فهو رزق للارواح كل الابدان وبهجة للنفوس - 00:36:20
فيدعوهم الى الايمان والى التصديق في هذا الكتاب العظيم. والارض مددناها والقينا فيها رواسيا. وانبتنا فيها من كل زوج بهيج. ايات عظيمة يشاهدون ويرون السماء فوقهم والارض التي هم عليها - 00:36:49
انشاء غشاء شربوا من مائها الذي اودعه الله فيها سبحانه وتعالى. ان شاءوا حرثوها وانشاء مشؤوا في مناكبها. فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه. واليه النشور. سبحانه وتعالى وانبتنا فيها من كل زوج بهيج - 00:37:14
منظره بهي يسر النفوس لماذا تبصرة وذكرى لكل عبد منيب تبصرة وذكرى. قيل انه مفعولان لاجله لكل عبد منيب. اذا هذا تبصرة وذكرى لكل عبد منيب فليس خلقهما عبثا ولا باطلا - 00:37:38
بل لحكم عظيمة. ولهذا قال تبصرة وذكرى. فهذا الكون خلقه سبحانه وتعالى. وجعله وما فيه ما فيه من هذه الاحياء وهذه الذي خلقها سبحانه وتعالى للعبد يتمتع فيها لكن في غاية عظيمة لعبادة الله سبحانه وتعالى - 00:38:07
وهذا لمن يحصل لمن تبصر ثم تذكر تبصر واللي قال تبصرة وذكرى لكل عبد منيب. وهذه فائدة العلم العلم متى يفيد؟ ومتى ينفع العلم النافع هو البصيرة قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة. انا ومن اتبعني - 00:38:30
انا ومن اتبعني قال سبحانه واتقوا الله ويعلمكم الله. واتقوا الله ويعلمكم الله. فالله سبحانه وتعالى قرن البصيرة العمل ويكون العمل نافعا وصالحا وجاكيا حين يكون على بصيرة على هدى وهذا هو العمل المقبول - 00:38:59
العمل الصالح من كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا قال تبصرة البصيرة هي العلم هذا يبين ان العلم قبل القول والعمل فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك - 00:39:26
كما قال البخاري بدأ بالعلم قبل القول والعمل ولهذا ذكر لما ذكر سبحانه وتعالى النظر الى السماء والتأمل فيها وكيف بناها سبحانه وتعالى وزينها وان ومالها من فروج وكذلك انه سبحانه وتعالى مدها والقى - 00:39:49
فيها رواشية وانبتها وانبت فيها من كل زوج بهيج تبصرة وذكرى هذا هو العبد المنتفع هذا هو العبد الذي يسعد بهذا الكون حين يرى السماء وحين يكون على ارض شاكرا لله سبحانه وتعالى - 00:40:11
شاكرا لنعمه التي انعمها على عبده في هذه الحياة فجعل له نعمتين عظيمتين نعمة اعظم من الاخرى. نعمة الدين نعمة الاسلام وما ينعم الله به على عبده مما يبقيه ويحييه - 00:40:34
ويغذي بدنه ويكون ويستعينوا في هذا على عبادة الله سبحانه وتعالى واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم. فهو يستعين بما سخره سبحانه وتعالى له. على عبارة الله سبحانه وتعالى واذا قال تبصرة - 00:40:58
وذكرى ليس لكل احد لكن لكل عبد وليس لكل عبد لأنه كل ما في السماوات ان كل ما في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا كل ما في الكون ولا خروج لهم - 00:41:21

وهم عبيد معبدون شاءوا ما بوأ لكل لكنه لمن؟ لمن اطاع الله بالاختيار تبع اوامره اجتنب نواهيه اكتفى الرسل عليهم الصلاة والسلام لان من امن برسول امن بجميع الرسل. قال سبحانه كذبت قوم نوح المرسلين. مع انه لم يأتي منا رسول واحد. لكن لما كذبوا رسولا لما - 00:41:42

هد ابو نوح عليه الصلاة والسلام كذبوا بجميع الرسل. لان دينهم التوحيد دين واحد قال سبحانه تبصرة وذكرى لكل عبد منيب. وهذه هي الغاية من البصير وهذه هي الغاية من العلم. والعلم لا يكون بصيرة الا اذا - 00:42:12

موقع التذكر العمل وهذا هو ذكرى يتذكر فيعمل بما علمه الله سبحانه وتعالى ويقود هذا الى ان يعلم غيره وان يدعو غيره وان يكون قدوة للغير في العلم والعمل العلم النافع - 00:42:36

هو الذي في الحياة الحقيقية اللهم اني اسألك علما نافعا ويستعيد اعوذ بك من علم لا ينفع اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشى. ومن نفس لا تشبع ومن عين لا تدبر. ومن عين لا تدمع. اعوذ بك من هؤلاء - 00:43:01

الاربع لان العلم الذي لا يعمل به يكون وبالا على صاحبه فجهله خير من علمه. يكون حجة عليه وبال عليه قد يضل بهذا العلم قد يضل لانه حين يكون على طريقة في عمله على ظلال - 00:43:22

ويكون عنده علم يكون سببا للضلال فينخدع بعلمه هذا يحذر العالم وكل شيء على هذا الطريق فليجتهد للعمل بما يعلم وان يكون عمله على بصيرة ويقين. ولهذا قال تبصرة وذكرى - 00:43:50

لكل عبد منيب ليس لعبد من كذبه دون عبد لا لكل عبد فمن اقبل اليه سبحانه وتعالى فمن اطاعه سبحانه وتعالى تدبر كتابه نظر في هذا الكتاب نظر تأمل هدي الى صراط مستقيم - 00:44:16

مبصرة وذكرى لكل عبد منيب والخير كل الخير والصلاح والفلاح في هذا الهدى المستقيم. في كتاب الله سبحانه وتعالى وفي سنة رسوله عليه الصلاة والسلام بها تصلح امور وتصلح احواله - 00:44:43

ولا تطيب الحياة الا بالدين الصحيح العلم النافع لا تطيب مهما بلغ من في امور الدنيا من مال وغيره فلا تطيبوا حياته. ولا تصلحوا الا على الدين الدين يصلح احواله - 00:45:07

ويبارك في احواله والعبد اذا ابتدأ نهاره بخير وصلاح جعل نهاره صلاحا وفلاحا اذا ابتدأ نهاره بذكر الله الصلاة افتتح يومه بالصلاة في صلاة الفجر كما قال عليه الصلاة والسلام اصبح نشيطا - 00:45:33

طيب النفس نشيطا طيب النفس. والا اصبح خبيث النفس كسلان كما في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه تصلح امور وتصلح احواله. ويسأل الله سبحانه وتعالى المزيد من فضله - 00:45:58

قال قال سبحانه ونزلنا من السماء ماء مباركا فانبتنا به جنات وحب الحصيد والله سبحانه وتعالى يمتن على عباده بان خلق لهم هذا الكون وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:46:19

فهو سبحانه وتعالى لما قال افلم يضع السماء فوقهم كيف بيناها ثم قال والارض مددناها. اذا قال تبصرة وذكرى لكل عبد منيب. ثم اتم نعمته سبحانه وتعالى قال ونزلنا من السماء ماء مباركا - 00:46:43

ينزل عليهم لا يذهبون اليه ولا يصعدون بل ينزل اليهم ويأتيهم في محلاتهم في مشاكلهم في ارضهم التي هم عليها. ونجلنا من السماء ماء وهذا السماء وهذا الماء ماء مبارك - 00:47:04

فيه بركة وخير. ماء مباركا انبتنا به جنات وحب الحصير كما تقول في ماء ينزل من السماء ما مبارك فينبت الله به سبحانه وتعالى انواعا من الحبوب مما يحصد حب الحصيد من جميع أنواع الحبوب. من البر والشعير وسائر انواع الحبوب حصيد معنى محسود انه يحصد - 00:47:25

ونزلنا من السماء ماء مباركا. فاذا كان هذا الماء مبارك فثمرته مباركة لكن لمن؟ لمن كان متبصرا ذاكرا كما قال سبحانه تبصرة وذكرى لكل عبد منيب تلازم بين بركة الدنيا - 00:47:53

البركة في الدنيا حين تقرن بالبركة في الدين بالتذكر والاعتبار ولهذا هذا الماء المبارك كان النبي عليه الصلاة والسلام يستقبله بجسده

صلوات الله وسلامه عليه كما في صحيح مسلم من حديث - 00:48:16
حماد بن سلمة عن ثابت عن انس رضي الله عنه انه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ومطرت السماء نزع عنه ثوبه فقيل له يا رسول الله لم صنعت هذا؟ قال لانه حديث عهد بربه - 00:48:40
لتوه نزل من السماء فاراد ان يباشره قبل ان يخالط الارض قبل ان يخالط الارض. لانه حديث عهد بربه وهذا هو قوله سبحانه وتعالى ونزلنا من السماء ماء مباركا انبتنا به جنات وحب الحصيد - 00:49:03
تنبت الارض هذا الحب بهذا الماء وهذا يشمل ايضا ما ينزل من السماء ويكون في بطون الارض من العيوب والابار والانهاء من العيون والانهار اما يخلقه سبحانه وتعالى وينزله من السماء - 00:49:27
فانه ماء مبارك وتكون ثمرته ثمرة مباركة الثمرة المباركة من اعظم بركاتها هو شكر مباركها سبحانه وتعالى وحمد مباركها سبحانه وتعالى والثناء عليه وهذا مما يعظم بركة العبد في نفسه في روحه في بدنه - 00:49:51
فتصير بركات على بركات تنزل البركات العظيمة في هذه الارض ثم تمتد الى باطن الارض ثم تمتد الى الحبوب التي تخرجها الارض ثم بعد ذلك هذه البركة مع هذا الظن وهذا اليقين بهذه البركة بهذا الطعام - 00:50:24
الذي يؤكل وهذا الشراب الذي يشرب ببركة هذه المياه ويبارك الله في هذه الاجساد وفي هذه الابدان بحمد الله سبحانه وتعالى وشكره لهذا يشرع للعبد حين يريد تناول الطعام ان يسمي - 00:50:49
لان هذا من اعظم اسباب البركة البركة في طعامه الذي يأكله البركة اثناء اكل الطعام البركة بعد اكل الطعام لان الطعام المبارك ثمرته مباركة على البدن سيكون سببا لعون العبد على الطاعة - 00:51:12
ضد الاكل الحرام والمال الحرام كل جسد نبت من سحت فالنار اولى به البركة لها اثر البركة بشكر الله سبحانه وتعالى البركة باعتقادي ان هذا بفظله سبحانه وتعالى وانه انزله سبحانه وتعالى. فيعيش العبد في بركات - 00:51:37
في مطعمه وفي مشربه وفي ملبسه. لان ملبسه مأخوذ كل شيء من هذا الكون من هذه الارض فيسأل الله البركات والخيرات. ولهذا قال ونزلنا من السماء ماء مباركا. فانبتنا به جنات - 00:52:02
وحب الحصيد يحصد هذا النبات وهذا النبات يطعمه الانسان. ومنه ما يطعمه الحيوان هذه الارض يعيش عليها كل من في هذه الارض. من الانسان والحيوان ويبارك الله في هذا الطعام الذي يأكله الانسان - 00:52:25
ويبارك الله في هذا الطعام حين يغذيه لهذه الحيوانات. ترعى وتأكل من الابل والبقر والغنم وسائر الحيوانات تتغذى من هذه الطيبات فتح تحل البركات والخيرات لهذا كان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:52:48
يهدي الى هذا الهدى وهو الحرص على استجلاء البركة. قولا وفعلا يقينا واعتقادا عندي اكل الطعام. وعند الفراغ من الطعام. فالعبد اذا فرغ من الطعام يثني عليه سبحانه وتعالى ويحمده ويشكره - 00:53:13
كان النبي عليه الصلاة والسلام له دعوات كثيرة بعد الفراغ من الطعام اللهم اطعمت وشقيت وهديت واحييت واغنيت واغنيت فلك الحمد على ما اعطيت. الحمد الذي اطعم من الطعام من الشراب وكسا من العري وهدى من الضلالة. وبصر من العمى - 00:53:33
الحمد لله رب العالمين. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا غير مكفي ولا مكفور ولا مستغنى عنه ربنا. الى ذلك الحمد لله اطعمنا في حديث فيه ضعف. الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا من المسلمين. من المسلمين. وفي الدعوات لنفسي - 00:53:55
النبي عليه الصلاة والسلام دعوات لغيره حين يأكل الطعام الى غير ذلك مما كان عليه الصلاة والسلام يلازمه كل هذا مما يحل البركة في هذا الطعام الذي اصله مما انزله سبحانه وتعالى من السماء من هذا الماء المبارك. فهو مبارك قبل اكله. مبارك اثناء اكله - 00:54:15
مبارك بعد اكله. ولهذا يكون هنيئا مريئا هنيئا مريئا هذا الطعام وهذا الشراب وهناك اداب كثيرة تتعلق بالاكل والشرب لكن الشأن في ما اشار وذكره سبحانه وتعالى في قوله ونزلنا من السماء ماء مباركا فانبتنا - 00:54:40
به جنات وحب الحصيد ولهذا قد تضعف البركة او تزول البركة بسبب ترك اسباب البركة يشرع للمسلم حين يأكل الطعام ان يسمي

يقول بسم الله سنة بلا خلاف وذهب بعض اهل العلم الى انها واجبة واليه مي العلامة القيم رحمه الله في زاد لعل في زاد المعاد وقال كلام معناه ان الادلة التي جاءت - 00:55:05

في اقوى من كثير من ادلة ذكرها الفقهاء في بعض المسائل يقول عليه الصلاة والسلام من نسي ان يذكر اسم الله فيها فليقل بسم الله اوله واخره. في حديث حذيفة الصحيح - 00:55:38

ان النبي عليه الصلاة والسلام كان هو اصحابه على صحفة من الطعام وقد التف وحول السماء وحولها فجاءت جارية كأنما تدفع قبل ان يبدأ النبي عليه الصلاة والسلام بانهم لا يبدأون الا اذا بدأ عليه الصلاة والسلام - 00:55:56

فجاءت جارية كأنما تدفع اشتد بها الجوع لما رأى الطعام جاءت ارى ان تمد يديها يدها الى الطعام امسك النبي صلى الله عليه وسلم يدها ثم جاء اعرابي كأنما يدفع - 00:56:19

فلما اراد اني امسك النبي يده قبل ان يدخلها او يأخذ الطعم ثم قال عليه الصلاة والسلام ان يده يعني الشيطان ان الشيطان يستغل الطعام الا يذكر اسم الله عليه ثم ان يده - 00:56:42

بيدي مع يديهما وفي هذا اشارة الى ان عدم التسمية لها اثر تزيل البركة بل لو اجتمع جماعة ولم يسمي بعضهم ظاهر الحديث يبين ان تسمية الواحد يحشر بها بركة في الطعام هو لكن تضعف البركة حين يجتمعون ولا يسمي - 00:57:05

الجميع او سمى بعضهم دون بعض. ولهذا قال ان الشيطان يستحل الطعام الا يذكر عليه اسم الله سبحانه وتعالى. هذا يبين اثر البركة في التسمية في كفاية الطعام وفي حصول البركة به وانه يكفي العدد الكثير - 00:57:36

وهذا جاء في اخبار كثيرة عن النبي عليه الصلاة والسلام ونزلنا من السماء ماء مباركا. ثم قوله اطلق البركة سبحانه وتعالى. ولم يقيدها قوله مباركا فلم يقيد البركة فهي فهذا الماء مبارك في كل شيء - 00:57:55

على هذه الثمرة وما تنتجه وما يحصل بها من طعام في جميع الاحوال ونزلنا من مباركا فانبتنا به جنات وحب الحصيد وحب الحصيد والنخل باسقات لها طلع نضيد ثم ذكر سبحانه وتعالى - 00:58:20

هذه النخل الباسطات والطيوان العظيمة بطولها ومنظرها البهي لها طلع الطلع والكفر وهو حين يكون في وعائه واذا تشقق ضلع النخل يكونوا حبوبا بيضاء مثل يجتمع بعضه على بعض مثل الحب المجتمع في الرمان. حينها تفتح الرمان ويكون الحب مجتمعا فيه - 00:58:48

فيكون هذا الحد الابيض اه النظيد يعني المنضود بعضه على بعض لها قلع نظيد فاذا اه خرج منه لم يكن بهذا الوصف لكن هذا في بداية والنخلة باسقات طويلات لها طلع نضيد بعضه على بعض - 00:59:20

والله سبحانه وتعالى يذكر لهم ما ينظرون اليه ويتأملونه في هذا الكون فوقهم وبين ايديهم على الارض وما يشاهدونه من هذا النبات وهذه الحبوب وهذه النخل هناك نخل هنالك انواع من الاشجار ينظرون اليه يرفعون اليها ابصارا - 00:59:47

وهنالك حبوب ينظرون اليها يخفضون ابصارهم. فهم ان رفعوا ابصارهم رأوا السماء فوقهم. كيف بنيناها وزيناها وانخفضوا دون ذلك رأوا اشجارا عظيمة واو النخل ثم هذا النخل في طوعهم وقدرتهم - 01:00:18

تحت تصرفهم يطعمون منه ويأكلون منه ويتلذذون منه ثم وهم على الارض ايضا من هذه الحبوب المنفرشة على الارض او الخارجة من الارض من هذه الحبوب العظيمة فهم بين هذه الخيرات العظيمة - 01:00:40

الارض تخرج لهم من الحبوب ما يكون على سطحها ومن النخل ما يكون باسقا من هذه النخيل الباصقة وهذه الثمرة العظيمة بانواع الاشجار. وذكر سبحانه وتعالى النخل لما فيها من المنافع العظيمة. وهنالك انواع من الاشجار - 01:01:02

من انواع الفاكهة فيها من هذه الاوصاف العظيمة الكريمة. الخير الكثير والخير العميم والنخل باسقات لها ضلع نضديد فيه طعام لابدانهم. وبهجة لنفوسهم وارواحهم. فليقبلوا على عبادة الله سبحانه وتعالى. فالله تكفل بارزاقهم - 01:01:28

وامورهم كلها قال والنخل باسقات لها طلع النضيد رزقا للعباد رزقا للعباد والله سبحانه وتعالى تكفل بارزاقهم ونوع ارزاقهم التي تكفيهم ما يهمهم هل يقبل على كتاب الله وليؤمنوا برسول الله صلى الله عليه وسلم تكمل لهم - 01:01:52

امورهم وحياتهم وتطيب لهم في دينهم ودنياهم رزقا للعباد واحيين ابيه بلدة ميتا كذلك هذا ختام عظيم ختام عظيم بما ختم به سبحانه وتعالى هذه الايات المتعلقة دلالاتهم على النظر والتأمل. والا يقعوا فيما وقع فيه غيرهم. ممن كفر وظل. ممن اعرض كما سيذكر - 01:02:26

سبحانه وتعالى عن الاقوام الذين كذبوا وضلوا عن هذا الصراط المستقيم ووقع بهم الهلاك. فاهلكهم سبحانه وتعالى في الدنيا ولهم العذاب الاليم في الاخرة جزاء وفاقا وما ربك بظلام للعبيد - 01:02:59

ولهذا قال رزقا للعباد والله سبحانه وتعالى انزل عليهم رزقا لارواحهم ورزقا لابدانهم. بدأ بالرزق الذي هو نورهم وهداهم وصلاحهم. وهو هذا القرآن المجيد. القرآن ذي الذكر قرآن الذي فيه الهدى - 01:03:17

فيه النور فيه الخير واحيا لهم الارض وانزل عليهم المطر وهذا الكون في هذه السماوات وهذه الكواكب وما زينها به سبحانه وتعالى بما اه تطيب به اموره كل هذا لاجل ان يوحدوه وان يعبدوه سبحانه وتعالى - 01:03:44

بان يقيموا شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله رزقا للعباد وهذي لجميع عباد. لكن من كان موفقا مسددا اخذ بالرزقين واعظم الرزقين هو رزق الايمان رزق القرآن - 01:04:11

واستعان بالرزق الذي هو حياة للابدان استعان به على الرزق الاعظم في اقامة دين الله في الدعوة الى دين الله في الدعوة الى توحيد الله سبحانه وتعالى. هذا هو الموفق. هذا هو المسدد. جعلنا الله سبحانه وتعالى من الموفقين المهديين المشددين. رزقا للعباد - 01:04:32

ثم قال سبحانه واحيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج لما ذكرهم بهذا الرزق فهو نبه سبحانه وتعالى الى امر عظيم وانما يرزقهم به سبحانه وتعالى بما يحيي به هذه الارض الميتة وينبت فيها - 01:04:59

ويخرج فيها هذه الحبوب وهذه الثمار منها ما هو ظروري من الاقوات. ومنها ما هو من باب الكمال والحاجيات. من باب الحاجيات ومن باب الكمالات. من الفواكه لانواعها كل ذلك لاجل ان يحيوا حياة طيبة بعبادة الله سبحانه وتعالى - 01:05:28

ثم نبههم بان هذا الماء الذي انزله سبحانه وتعالى في هذه الارض احيا به بلدة ميدا فينزل الماء وينزل المطر على ارظ شهباء يابسة اه ليس فيها نبات وليس فيها ثمار - 01:05:52

ميتة ينزل عليها الماء فتحي الارض واحيينا به بلدة ميتة. يشاهدونه حين يرون هذه الارض على صفة من الموت ثم بعد ذلك اذا نزل المطر فاذا هي بهيجة بهية بما انبت الله سبحانه وتعالى من الحبوب والثمار وما فيها من الخيرات - 01:06:19

فاحيا بهذا احيا به الارض الميتة فاذا كان الله سبحانه يحيي الارض الميتة الا يكون احياؤكم بل هو اولى. فالله سبحانه وتعالى اذا كان يحيي الارض ميتا. فالعباد الذين يموتون - 01:06:46

يحييهم سبحانه وتعالى يرجعون الى اخره. ثم فيه بيان من العبرة والعظة الى انهم وان ماتوا وان هلكوا هم يؤمنون امنوا بالحياة الاولى هم يؤمنون بالحياة الاولى وان الله اخرجهم واحياهم من لا شيء - 01:07:04

وامنوا ويرون انهم يموتون. لكن هذا الايمان لا ينفع ان لم يؤمنوا بالبعد والنشور وهذا القرآن العظيم والنبي الكريم عليه الصلاة والسلام الله سبحانه وتعالى بين انه انزل هذا الماء على هذه الميتة فحيت - 01:07:25

وعادت اليها النظرة واحيينا ببلدة ميتا كذلك تخرج. كذلك تخرجون وتعودون الى الحياة مرة اخرى الى البعث والنشور الى الحساب والجزاء فالامر ليس متروكا بلا بعث ونشور لها سوف تعودون - 01:07:46

فيحذرهم سبحانه وتعالى الا الا يصيبهم ما اصاب الامم قبلهم كما سيأتي في الايات التي بعدها ويأتي الاشارة اليها ان شاء الله في درس اتي اسأل الله سبحانه وتعالى لي ولكم التوفيق والسداد والعلم النافع والصالح بمنه وكرمه امين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا - 01:08:10

نبينا محمد - 01:08:32